الدورة التدريبية: السياحة الثقافية وتفعيل التراث المادي وغير المادي #TOU8258

الدورة التدريبية: السياحة الثقافية وتفعيل التراث المادي وغير المادي

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

تُعد السياحة الثقافية أحد أسرع قطاعات السياحة نموًا، حيث توفر فرصًا اقتصادية واجتماعية هائلة مع الحفاظ على التراث. يقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة المتكاملة التي تهدف إلى تمكين العاملين في هذا المجال من تطوير منتجات سياحية ثقافية جذابة ومستدامة. سنتعلم كيفية تحويل التراّث المادي، مثلّ المواقعُ الأثرية والمتاحف، والتراث غير المادي، مثل الفنون والحرف اليدوية والموسيقي، إلى تجارب سياحية غنية. تغطى الدورة كافة جوِّانب التخطيط والتنفيذ، بدءًا من تحليل الموارد الثقافية المتاحة، وصولًا إلى التسويق الفّعال لهذه الوجهات. كما سترّكز الدورة على أهمية إشراك المجتمعات المحلية في العملية السياحية لضمان استدامة المشاريع. تستيد الدورة إلى أفكار أكاديمية من الخبير في مجال السياحة الثقافية، الدكتور جريج ريتشاردز Greg Richards، الذي يؤكد في كتابه "Cultural Tourism: A Review of the State of the Art" على أن السياحة الثقافية الناجحة هي نتاج تخطيط دقيق يجمع بين التراث والإبداع.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مديرو المتاحف والمواقع الأثرية.
 - المخططون السياحيون.
 - خبراء التراث الثقافي.
 - مديرو المشاريع السياحية.
- رواد الأعمال في الصناعات الثقافية والإبداعية.
- المسؤولون في الجهات الحكومية المعنية بالسياحة والثقافة.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- هيئات ومجالس الترويج السياحي.
 - المتاحف والمواقع الأثرية.
- وكالات السفر المتخصصة بالسياحة الثقافية.
 - الصناعات الحرفية التقليدية.
 - الفنادق والمنتجعات ذات الطابع التراثي.
- الجهات الحكومية وما في حكمها المعنية بتنمية التراث.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارة التراث الثقافي.
- ألتخطيط السياحي.
 التسويق وتطوير الأعمال.
 - العلاقات العامة.
 - التنمية المجتمعية.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم العلاقة بين التراث المادي وغير المادي والسياحة.
 - تطوير منتجات سياحية ثقافية مبتكرة.
 - تخطيط وإدارة مشاريع سياحية تراثية مستدامة.
 - تسويق الوجهات الثقافية بفعالية.
 - إشراك المجتمعات المحلية في السياحة الثقافية.
- تُقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعى للمشاريع السياحية الثقافية.
 - استخدام التكنولوجيا لتعزيز التجربة الثقافية للسائح.

منهجية الدورة التدريبية:

يقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة بمنهجية تفاعلية وتطبيقية تجمع بين الجانب النظري والخبرات الميدانية. سيتم تحليل دراسات حالة لوجهات سياحية ثقافية ناجحة وغير ناجحة، مما يتيح للمشاركين فهم العوامل التي تؤدي إلى النجاح. تعتمد الدورة على ورش عمل جماعية لتطوير خطط لمشاريع سياحية ثقافية افتراضية، مع التركيز على كيفية دمج التراث المادي وغير المادي في تجربة متكاملة. سيتم توفير تغذية راجعة مستمرة من المدربين المتخصصين لمساعدة المشاركين على صقل أفكارهم. هذه المنهجية تضمن أن يكتسب المتدربون المهارات اللازمة لتحويل الموارد الثقافية إلى فرص اقتصادية مستدامة تخدم المجتمع المحلى.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: أسس السياحة الثقافية والتراث

- مفهوم السياحة الثقافية وأهميتها.
- الفرق بين التراث المادي وغير المادي.
 - تحليل الموارد الثقافية المتاحة.
 - فهم سلوك السائح الثقافي ودوافعه.
- أهمية حماية التراث في التنمية السياحية.
 - بناء هوية فريدة للوجهة الثقافية.
- تطبيق عملى على تحليل الموارد التراثية.

الوحدة الثانية: تخطيط وتطوير المنتجات السياحية

- تحويل التراث إلى تجارب سياحية.
- تصميم مسارات سياحية ثقافية مبتكرة.
- دور المتاحف والمواقع في المنتج السياحي.
- دمج الفنون والحرف اليدوية والمهرجانات.
 - تطویر برامج سیاحة تراثیة تفاعلیة.
- وضع خطط لتأهيل المرشدين السياحيين.
 - ورشة عمل حول تصميم منتج ثقافي.

الوحدة الثالثة: التسويق والترويج للوجهات الثقافية

- استراتيجيات التسويق الرقمي للسياحة الثقافية.
 - بناء محتوى جذاب يروي قصتص التراث.
- استخدام منصات التواصل الاجتماعي بفعالية.
 - الشراكات مع وكالات السفر والمؤثرين.
 - التسويق للمجموعات المهتمة بالثقافة.
 - أهمية العلامة التجارية في ترويج الوجهة.
 - تطبيق عملى على خطة تسويقية.

الوحدة الرابعة: الإدارة المستدامة وإشراك المجتمع

- مِفهوم الاستدامة في السياحة الثقافية.
 - أهمية ٰإشراك المجتمعات المحلية.
- تطوير مشاريع سياحية تعود بالنفع على المجتمع.
 - التعامل مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية.
 - بناء القدرات المحلية.
- دور المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الربحية.
 - دراسة حالات لمشاريع ناجحة.

الوحدة الخامسة: إدارة الجودة والأثر

- أهمية معايير الجودة في السياحة الثقافية.
- جمع وتحليل التغذية الرّاجعة من السياح.
 - قياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي.
 - تطویر برامج تحسین مستمرة.
 - الاتجاهات المستقبلية للسياحة الثقافية.
 - الفرص الاستثمارية في هذا القطاع.
- جلسة نقاش حول مستقبل التراث والسياحة.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالى المدة إلى 20—25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

كيف يمكن الموازنة بين الحاجة إلى ترويج التراث الثقافي لجذب السياح، وبين ضرورة حمايته من التآكل أو الاستغلال التجاري الذي قد يفقده جوهره وأصالته؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتركيزها الشامل الذي يربط بين حماية التراث وتفعيله اقتصاديًا، وهو ما يميزها عن الدورات التي تركز على أحد الجانبين فقط. يقدم BIG BEN Training Center منهجًا متوازئًا يجمع بين المعرفة النظرية والخبرة العملية، مع التركيز على أهمية الاستدامة وإشراك المجتمع المحلي. نحن نؤمن بأن السياحة الثقافية الناجحة هي تلك التي تحقق النمو الاقتصادي دون المساس بالقيم الثقافية أو البيئية. هذه الدورة هي استثمار في القدرة على تطوير مشاريع سياحية ثقافية مبتكرة، قادرة على إحياء التراث وجعله مصدرًا للفخر والإلهام والازدهار.